

معدلات النمو السكاني واثرها على التلوث البصري في مدينة الشعب في العراق

م.م جنان عبد الستار عبد الجبار الزبيدي
كلية التربية - الجامعة المستنصرية
بغداد - العراق

أ.م.د رعد مفيد احمد الخزرجي
كلية التربية - الجامعة المستنصرية
بغداد - العراق

الخلاصة

التعرف على واقع احياء مدينة الشعب ومعرفة الزيادة السكانية المتمثلة بمعدل النمو السكاني وانعكاسها على ظهور التلوث البصري، معتمداً في ذلك الاسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي وفق دراسة ميدانية وزعت فيها (399) استمارة، توصل فيها الباحثان الى ارتفاع معدلات النمو السكاني في جميع احياء مدينة الشعب ولاسيما حي ام الكبر والغزلان ليسجل (20.8%) مع ارتفاع الكثافة السكانية فيها لتسجل للحي نفسه (46.7) شخص/كم²، لينعكس ذلك على مساحة الوحدة السكنية وعمرها ونوعيتها وملكيته، وما تبعها من انخفاض نوعية الخدمات المقدمة سواء الكهرباء وحاوليات النفايات، تبليط شوارع، انابيب الصرف الصحي، المتنزهات والتشجير، وعدم تجانس واجهات المباني والوانها.

Population Growth Rates and Their Impact on Visual Pollution in the Al-Shaab City in Iraq

Assist. Prof.
Dr. Raad Mufid Ahmed Al-Khazraji
College of Education
Al-Mustansriyah University
Baghdad – Iraq

Assist. Lecturer
Eng. Jinan Abdul Sattar A. Al- Zubaidi
College of Education
Al-Mustansriyah University
Baghdad – Iraq

ABSTRACT

To identify the reality of the revival of the AL- Shaab city and to know the cover population in creaser represented by the rate of population growth and its reflection on the appearance of ritual pollution, based on a quantitative study and a descriptive and analytical approach according to a filed study in which 399 form were distributed, in which the researcher concluded that high rates of population growth in all districts of the AL-Shaab city especially the neighborhood of umm Al-Kabir wa Algizlan to score %20.8 with high population density to record the same neighborhood 46.7 people/km ,this is reflected in the size age, quality and ownership of the reside entail unit and the resultant decrease in the quality of the services provided, including electricity, waste containers, paving of streets sewage pipes, parks and landscaping, and the heterogeneity of facades and colors of building.

المقدمة

ان زيادة السكان الناتج من نمو السكان بعناصره الثلاث الخصب والوفيات والهجرات السكانية المكثفة، وما تبع ذلك من طلب متزايد على موارد البيئة وزيادة في استنزاف قدراتها على العطاء. وتركز بعض الصناعات والحرف في المدن والتجمعات الحضرية ادى الى ظهور مشكلات تلوث ومنها التلوث البصري،

اصبح انتشار كل اشكال التلوث المعروفة في المدن امراً شائعاً مع قلة الوعي والمعرفة بالثقافة البيئية والعمرانية في المجتمع، وغياب الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة التي يعيش فيها الانسان ، ومنها التلوث البصري الذي يعد نتيجة الكثير من التفاعلات البيئية وله انعكاسات على البيئة الحضرية العمرانية التي تعد نتاج الانسان.

مشكلة البحث

هل أثر ارتفاع معدلات النمو السكاني في مدينة الشعب على ظهور ظاهرة التلوث البصري فيها؟

هل كانت لخصائص سكان مدينة الشعب أثر في أنتشار ظاهرة التلوث في جميع أحيائها؟

فرضية البحث

1- يفترض ان زيادة معدلات النمو السكان مدينة الشعب قد حدثت بشكل كبير في السنوات الاخير مما ساهم بشكل كبير على زيادة حجم التلوث البصري فيها.

3- ظهور ظاهرة التلوث البصري في جميع احياء مدينة الشعب والتي هي انعكاس لإفرازات المجتمع المتباين في مستوياته الثقافية ومستوياته الاقتصادية و بالتالي لمستوى ادراك الفرد اتجاه المدينة وكيفية التعامل مع التطور الحضري.

هدف البحث

التعرف على واقع احياء مدينة الشعب ومعرفة الزيادة السكانية الحاصلة فيها واهم التغيرات في نشاطاتها التي حدثت فيها وانعكاسها على ظهور التلوث بشكل عام والتلوث البصري بشكل خاص.

منهجية البحث

تم استخدام في البحث الاسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي لغرض الحصول على افضل النتائج معتمداً في ذلك اسلوب البحث الميداني لمنطقة الدراسة من خلال استخدام عينة دراسية تمثلت بـ 399 استمارة شملت جميع احياء مدينة الشعب.

المبحث الاول

الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

تقع مدينة الشعب الجزء الشمالي من مدينة بغداد بين دائرتي عرض $33,22^{\circ}$ و $33,27^{\circ}$ شمال خط الاستواء وخطي طول $44,18^{\circ}$ و $44,27^{\circ}$ شرق خط كرننش شكل (1). تبلغ مساحة مدينة الشعب ضمن حدودها الادارية لبلدية الشعب (120 كم²)⁽¹⁾ ، من مجموع مساحة مدينة بغداد (882 كم²) وتضم هذه المساحة كل من احياءها البالغ عددها (9) حي منها مناطق معمورة واخرى غير معمورة ومناطق زراعية، لتشمل الاحياء (البيضاء ، التجار ، اور ، الشعب ، الجزائر ، ام الكبر والغزلان ، البساتين ، سبع قصور ، بوب الشام) شكل(2) وبما ان المدينة تقع في الواجهة الشمالية من مدينة بغداد اتسمت بخصائص طبيعية بسيطة اي انها لا تتمتع بتضاريس ارضية معقدة بشكل عام، فهي تقع في وسط منطقة سهلية منبسطة تمثل الجزء الشمالي من السهل الرسوبي ومنحدره انحداراً بسيطاً نحو الجنوب يبدأ يتناقص من 10 سم لكل كم واحد من جزءه الشمالي الى 1.5 سم لكل كم في جزءه الجنوبي، لذلك تعد المنطقة سهلية ولا توجد فيها اي عوائق امام البناء وتشيد الطرق او حتى التوسع والامتداد وهي تقترب الى حد ما من نهر دجلة وخاصة في بوب الشام الجزء الغربي منها⁽²⁾ ، مستفيدة المنطقة منه لأرواء الاراضي الزراعية.

اما عن الخصائص البشرية للمنطقة فتتمثل بالخصائص السكانية حيث بلغ الحجم السكاني للمنطقة لسنة 2016 (1049270) نسمة. تباينت الحجم السكانية بين الاحياء كما موضح في الجدول (1) كما تباينت استعمالات الارض في حدود البلدية ليشغل الاستعمال السكني (22.20) كم² والزراعي (16.55) كم² ، التجاري (2.03) كم²، الصناعة (1.86) كم²، وبلغت مساحة المناطق المفتوحة (1.01) كم² ، وبلغ الاستعمال لخدمات والمرافق عامة (0.13) كم² وبلغ الاستعمال سكن العشوائى 2.29 بينما المناطق الخالية شملت (13.35) كم²⁽³⁾. تعد منطقة الشعب من المناطق التي بدأت الزيادة السكانية فيها منذ مطلع السبعينيات حيث كانت تعتبر منطقة ضواحي مدينة بغداد وتضم عدد من الوحدات السكنية ولكن مع وجود الشوارع التي كانت من ضمن تصميم الاساس مثل الشوارع الرئيسية التي تتمثل بشوارع العام والذي يربط بين بغداد وبقية المحافظات فضلاً عن شوارع الثانوية الاخرى مثل شارع عدن ، شارع الصحة ، شارع التجار ، شارع بغداد بعقوبة القديم وشارع صفي الدين الحلي ساعدت على الجذب السكاني . لهذه المنطقة فمع مطلع ثمانينيات من القرن الماضي بدأت الزيادة في معدلات النمو السكاني وصاحبها زيادة في عدد الوحدات السكنية بشكل واضح وبلغ الحجم السكاني لسنة 1997 (309915).

اولاً- الخصائص الديموغرافية

1- **معدل النمو السكاني :** يعتمد النمو السكاني على عاملين مهمين هما الزيادة الطبيعية والهجرة وبما ان الزيادة الطبيعية هي المسؤولة عن نمو السكان وزيادته اما الهجرة فهي تمارس دوراً في زيادة السكان في منطقة ونقصانهم في منطقة اخرى⁽⁴⁾. إذا فان كل من الزيادات الحاصلة في الحجم السكاني هي غير ثابتة ومتغيرة هذا التغير يتمثل بالنمو السكاني.

بلغ مجموع معدل النمو سكان مدينة الشعب 6.7 وهذا معدل مرتفع جداً اذا استقطبت المدينة اعداد كبيرة من السكان وخاصة السنوات الاخيرة اذ عدت من المناطق الجاذبة وذلك لعدة اعتبارات:

- 1- توفر الشوارع الرئيسية والثانوية.
- 2- توفر الاسواق فيها اذ بلغت عدد الاسواق فيها (5) نظامية اغلبها تعرضت الى تجاوزات على الاراضي المجاورة (لبيع الخضروات والمواد الغذائية).
- 3- توفر الخدمات الصحية من مستوصفات بلغ عددها (14) ومستشفيات اهلية بلغ عددها (2).

ان اغلب سكنة المنطقة هم من المهاجرين القادمون من المحافظات، لاعتبار ان اسعار الاراضي والوحدات السكنية كانت ارخص من بقية المناطق القريبة من مركز مدينة بغداد، ولكن مع تزايد اعداد ساكنيها وخاصاً في السنوات الاخيرة فقد ارتفعت اسعار الاراضي بشكل كبير ليصل سعر المتر الواحد ما بين 750000-1250000 مليون.

جدول (1) معدل النمو السكاني لسكان مدينة الشعب للعام 1997 و2016 *

الدرجة المعيارية	مقدار تغير النمو السكاني	معدل النمو السكاني	%	الحجم السكاني 2016	%	الحجم السكاني 1997	اسم الحي	ت
0.467-	84337	5.2	13.1	137900	17.3	53563	البيضاء	1
0.699-	65841	3.7	13	135000	22.3	69159	التجار	2
0.761-	42417	3.3	9.0	94500	17	52083	اور	3
0.962-	29211	2	9.0	94500	21	65289	الشعب	4
0.297-	106903	6.3	14.3	150500	14	43597	الجزائر	5
1.943+	163978	20.8	16	167881	1.3	3903	ام الكبر والغزلان	6
0.982+	74107	14	7.6	80500	2	6393	البساتين	7
/	82600		8.0	82600			سبع قصور*	8
0.351+	89961	10.5	10.0	105889	5.1	15928	بوب الشام	9
	739355	6.7	100	1049270	100	309915	المجموع	

المصدر: دائرة بلدية الشعب، شعبة التخطيط والمتابعة، مساحة وحدود بلدية الشعب، بيانات غير منشورة، 2016.

وتبين من خلال جدول (1) ظهور اربع مستويات لمعدل النمو السكاني بحسب الدرجة المعيارية لمنطقة الدراسة شكل(3) كما يلي:

المستوى الاول: ودرجته المعيارية (+0.50 فاكثراً) وتمثل في حيي ام الكبر والغزلان والبساتين وارتفاع معدل النمو السكاني الى (20.8%) و(14.0%) على التوالي اذ بلغت الزيادة الحاصلة فيهما (163978 و74107)، يتمثل هذا الارتفاع نتيجة استقطاب اعداد كبيرة من السكان في السنوات الاخيرة وان اغلبية الساكنين هم من المتجاوزين على الاراضي الزراعية التي تم تقطيع الدونمات الى مساحات حسب الطلب فضلاً عن وجود مناطق في الضباط التابع لحي البساتين تعد مناطق تجاوز.

المستوى الثاني: ودرجته المعيارية فيها (0.00- +0.49) وتضمنت حي بوب الشام وهذا عائد الى الزيادة الحاصلة في سكانها البالغة (89961) نسمة وبمعدل نمو بلغ (10.5%) اذ استقطب هذا الحي السكان ذوي الدخل المنخفضة.

المستوى الثالث: ودرجته المعيارية فيه (-0.01 - -0.50) وتضمن كل من حي الجزائر والبيضاء وتعاني المنطقة من اكتظاظ سكاني كبير بسبب صغر مساحة الحي فيها، بلغ معدل النمو فيها (6.3% و5.2%) على التوالي.

المستوى الرابع: ودرجته المعيارية فيه (-0.50 فأقل) لتضم ثلاث احياء وهم على التوالي التجار اور والشعب بمعدل نمو بلغ (3.7%) (3.3%) (2%) وازيادة سكانية تبلغ (65841) (42417) (29211) نسمة بالتتابع.

2- الكثافة السكانية:

هي نسبة عدد الافراد الى مساحة الارض التي يعيشون عليها وما يصيب الكيلو متر المربع الواحد من الافراد (5). وكلما كانت المنطقة صغيرة ومتجانسة المظهر جغرافياً يعطي معدل كثافتها مفهوماً ادق للموازنة بينه وبين

معدلات الكثافة للمناطق الأخرى⁽⁶⁾. إن ذلك تعد الكثافة مفهوماً أدق للموازنة بينه وبين معدلات الكثافة للمناطق الأخرى. لذلك تم استخدام الكثافة الحسابية، التي بلغت لمنطقة الدراسة لسنة 1997 (2582.6) نسمة/ كم² بينما ارتفعت هذه الكثافة لسنة 2016 إلى (8743.9) نسمة/ كم² وهذا يمثل ارتفاعاً ملحوظاً مما يسجل مؤشراً كونها منطقة استقطاب سكاني واضح. وعند ملاحظة جدول (2) يتضح تباين الكثافة السكانية في أحياء منطقة الشعب إذ احتل حي أم الكبير والغزلان كثافة سكانية عالية وذلك لارتفاع الحجم السكاني قياساً بمساحة الأرض البالغة (3.59 كم²) وهي مساحة صغيرة ويحتوي الحي على مجمعات مثل مجمع المعوقين ويبلغ عدد ساكنين هذا المجمع 1400 نسمة ومجمع الكهرباء ويبلغ عدد ساكنيه 840 نسمة فضلاً عن وجود العشوائيات المنتشرة بكثرة وذلك بعد أحداث سنة 2003 وإنشاء حي الكوفة الذي لم توضع له رقم محلة وبلغ ساكنين هذا الحي 31500 نسمة.

شغل حي الجزائر المرتبة الثانية من حيث الكثافة السكانية وذلك لارتفاع حجم السكاني قياساً بالمساحة البالغة 4.29 كم² لتبلغ كثافته 35 نسمة/ كم²، وهذا عائد لكون الحي تتوفر فيه الخدمات ولقربه من الشارع العام فضلاً عن قربه من شارع عدن وشارع الصحة التي تتوفر فيهما خدمات كثيرة من الأسواق والمستوصفات ومحلات السوبرماركت. علماً أن هذا الحي كان عبارة عن مناطق خالية من السكان في سنة 1980 مع وجود بعض الوحدات السكنية المنتشرة فيه لكن استقطب هذا الحي أعداد كبيرة من السكان لرخص أسعار الأراضي قياساً ببقية المناطق الأخرى.

أما حي الشعب فقد احتل المرتبة الخامسة من حيث الكثافة البالغة 29.8 نسمة/ كم²، وذلك لصغر مساحة الحي إضافة لقربه من شارع عدن ووجود الأسواق الشعبية لبيع (الخضروات والفواكه) ووجود مجمع الأسواق بيع الملابس والأحذية الذي يعد مهماً للمناطق المجاورة مثل حي البساتين أو بوب الشام وحي أور، أفضت كل هذه إلى جعل المنطقة ذات كثافة سكانية، إذ يلاحظ أن أصحاب الوحدات السكنية الكبيرة بدأوا بتقسيم الوحدة السكنية إلى عدة قطع وذلك بسبب الإقبال على هذا الحي مع العلم أن أسعار المتر فيه مرتفع قد يصل إلى مليون دينار عراقي أو أكثر من ذلك.

أما حي أور فقد احتل المرتبة السادسة إذ بلغت الكثافة فيه (11.9) نسمة/ كم² إن اتساع المساحة إلى حد معين قد أدى إلى انخفاض الكثافة فيه إضافة إلى ارتفاع أسعار الأراضي فيه بسبب اتساع مساحات الوحدات السكنية. شغلت حي البساتين كثافة سكانية بالغة (10.6) نسمة/ كم² وهذا عائد إلى اتساع المساحة، حيث أن أغلبية المنطقة تضم دونات أراضي زراعية التي تحولت إلى مناطق سكنية للمتجاوزين التي بدأت تشغل مساحة واسعة.

أما حي سبع قصور فقد انخفضت فيه الكثافة السكانية إذ بلغت 3.1 نسمة/ كم² لانتساع المساحة، وهي من المناطق الجديدة التي تقع خلف سدة الترابية إذ أن معظم ساكنين المنطقة من ذوي الدخل المنخفض جداً، وتنتشر فيها التجاوز بكثرة وهي من المناطق قليلة الخدمات.

أما حي بوب الشام فعلى الرغم من أنها امتازت بارتفاع معدل النمو فيها إلى أن عند حساب الكثافة انخفضت كثافتها وهذا عائد إلى اتساع المساحة التي تظم مساحات زراعية واسعة وخاصة المظلة على نهر دجلة التي تعتمد عليه في إرواء الأراضي الزراعية إضافة إلى أن المنطقة التي تجذب إليها السكان بسبب انخفاض أسعار الأراضي فيها مما أفضت إلى استقطابها السكان ذوي الدخل الضعيف والمتوسطة ويلاحظ فيها انتشار المحلات لبيع الحديد وبيع الأدوات والمواد الإنشائية مثل الكاشي والسيراميك والأبواب.

جدول (2) توزيع الكثافة الحسابية والدرجة المعيارية لمنطقة الشعب لعام 2016

ت	اسم الحي	عدد السكان (نسمة)	المساحة (كم ²)	الكثافة الحسابية (نسمة/ كم ²)	الدرجة المعيارية
1	أم الكبير والغزلان	167881	3.59	46.7	1.521+

0.786+	35	4.29	150500	جزائر	2
0.635+	32.6	4.13	135000	التجار	3
0.528+	30.9	4.45	137900	البيضاء	4
0.459+	29.8	3.17	94500	الشعب	5
0.665-	11.9	7.09	94500	اور	6
0.746-	10.6	7.54	80500	البساتين	7
1.218-	3.1	26.59	82600	سبع قصور	8
1.299-	1.8	58.7	105889	بوب الشام	
	8.74	120	1049270	مجموع	

المصدر: جدول(1)

وحسب جدول (2) وشكل (4) تم تقسيم الكثافة الحسابية لمنطقة الشعب وفق الدرجة المعيارية لتظهر ثلاث مستويات : المستوى الاول : و درجته المعيارية (+0.50 فأكثر) وضمت اربع احياء وهم على التوالي ام الكبر والغزلان ، جزائر ، التجار والبيضاء. المستوى الثاني: بلغت الدرجة المعيارية (+0.0-0.49) وضمت حي الشعب . المستوى الثالث: لم يظهر فيها اي حي . المستوى الرابع: ودرجته المعيارية (-0.050 فأقل) وضم اربع احياء وهم على التوالي اور ، البساتين ، سبع قصور ، بوب الشام.

3- معدل الوفيات والخصب السكاني: يتضح من خلال جدول (3) وشكل (5) ان معدل الولادات الخام بلغ (28.9) بالألف بينما بلغت معدل الوفيات الخام بمعدل (10.6) بالألف اما معدل الخصب العام بلغ 81.1 بالألف وهذا يشير ان معدلات الخصب لا ترتفع كثيراً مما يشير الى ن الزيادة الحاصلة في عدد سكان مدينة الشعب تعود الى كثرة الهجرة الوافدة اليها من الوحدات الادارية في بغداد او من المحافظات الاخرى.

جدول(3) توزيع الوفيات والولادات لمدينة الشعب لسنة 2017

توزيع الولادات والوفيات						الحي
الاناث من عمر 49-15		الوفيات		الولادات		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
12.3	102	/	/	/	/	البيضاء
17.2	143	8.3	2	12.3	8	التجار
11.4	95	/	/	1.5	1	اور
7.8	65	21	5	24.6	16	الشعب
14.9	124	16.6	4	14	9	الجزائر
16.5	137	12.5	3	21.5	14	ام الكبر والغزلان
3.9	33	4.1	1	9.2	6	البساتين
9	74	12.5	3	7.7	5	سبع قصور
7	54	25	6	9.2	6	بوب الشام
100	827	100	24	100	65	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

4- معدل النمو القومي : يتضح من خلال دراسة جدول (4) وشكل (6) وجود ثلاث مستويات لمعدل النمو القومي الذي يوضح صافي الهجرة لمنطقة الدراسة.

المستوى الاول: شمل الاحياء ذات الدرجة المعيارية التي تتراوح من (+0.50 فأكثر) وضمت حي البساتين بلغت فيه الدرجة المعيارية (+1.0717) بينما شمل المستوى الثاني خمسة احياء هي (ام الكبر والغزلان، الجزائر ، بوب الشام ، اور والشعب بدرجة معيارية بلغت (+0.3157، +0.2996، +0.3118، +0.2883، -0.2848) اما المستوى الثالث فضم حيي البيضاء والتجار بواقع درجة معيارية بلغت (-2.3093، -

0.2622) على التوالي ولم يظهر المستوى الرابع في معدل النمو القومي . يتضح من ذلك ان معظم الاحياء شهدت هجرة داخل الاحياء وذلك لعدة اعتبارات تمثلت في كونها مناطق جاذبة للسكان اضافة الى رخص اسعار اراضيها قياساً ببقية الاحياء الأخرى وهناك اعتباران اقتصادية تتعلق بمستوى الاقتصادي لسكان المنطقة جعلتهم يفضلون السكن فيها لكونها تتناسب مع مستوى دخولهم الشهرية فضلا عن ارتفاع مستوى الهجرة اليها من بقية الأحياء الإدارية الأخرى اضافة الى ارتفاع نسبة التجاوز على الأراضي.

جدول (4) معدل النمو القومي لصافي الهجرة في مدينة الشعب لسنتي 1997 و2017

الدرجة المعيارية	طريقة معدل النمو القومي			التغير في العدد		عدد السكان		الحي
	معدل صافي الهجرة	الحجم الصافي	فرق التغير	نمو البلدية	العدد	حجم السكان	حجم السكان	
	7	6	5	4	3	2	1	
	$100 \times (2/2+1) = 6$	5×1	معدل نمو الوحدات	$1 \div 3$	1-2	2016	1997	
	معدل الصافي		-	2.385670	739355	1049270	309915	
2.3093-	454-	4343-	0.811062-	1.574538	84337	137900	53563	البيضاء
0.2622-	97.1-	99145-	1.433576-	0.952024	65841	135000	69159	التجار
0.2883+	1.12-	81832-	1.571188-	0.814412	42417	94500	52083	اور
0.2848+	1.73-	126542-	1.938189-	0.447411	29211	94500	65289	الشعب
0.3118+	2.98	2898	0.066472	2.452072	106903	150500	43597	الجزائر
0.3157+	3.66	154667	39.627724	42.013323	163978	167881	3903	ام والغزلان الكبير
1.0717+	135.47	58856	9.206297	11.591897	74107	80500	6393	البيساتين
/	/	/	/	/	/	/	/	سبع قصور
0.2996+	0.85	51963	3.262378	5.647978	89961	105889	15928	بوب الشام
				الانحراف المعياري=174.3492	51.3825 =	الوسط الحسابي		

المصدر: جدول (1)

ثانياً. الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

1- مستوى دخل الشهري لأسرة عينة الدراسة: يتضح من خلال جدول (5) وشكل (7) ارتفاع نسبة الدخل الشهري للأسر التي يبلغ مستوى دخلهم 100 الف دينار عراقي في الشهر بنسبة 41,6% بينما اقل نسبة شملت دخولهم مليون دينار عراقي واكثر بنسبة 12,8% اما نسبة السكان التي تصل دخولهم الشهري 750 دينار عراقي فبلغت 26,3% بينما السكان الذين بلغ دخلهم الشهري 100 الف دينار عراقي فقد وصلت الى 19,3% وهذا يوضح انخفاض مستوى دخل الاسرة في الشهر قياساً الى حجم الاسرة الذي يتراوح ما بين 4-7 اشخاص في الاسرة الواحدة وهذا يمثل قياساً بحجم ومستوى حاجات الاسرة منخفضة. تمثل اعلى نسبة لدخول الاسرة المليون في حي البيضاء بلغت نسبتها 23,5% اذا ان معظم الاسر هذه المنطقة تمتاز بارتفاع المستوى المعاشي على الرغم من ان معظم ارباب الاسر من هم اصحاب المهن الحرة الا ان نوع المهن تعد المرعبة سواء كانت شركات المقاولات او الصيرفة او اصحاب مطاعم .. الخ ثم تليها حي الجزائر وبنسبة 19,6% بينما كان حيي بوب الشام و سبع قصور اخفض نسبة في دخل الشهري وبنسبة 3,9% لبوب الشام ولم يتمثل ذلك في حي سبع قصور. اما لمستوى دخل الشهري الذي يتراوح 750 الف دينار عراقي فكانت اعلى نسبة ايضاً شمل حي البيضاء بنسبة 23% وحي جزائر بنسبة 17%, بينما تمثلت الاحياء البساتين ، اور ، سبع قصور، بوب الشام بانخفاض النسبة التي وصلت ما بين (4,7% - 5,7%). اما بالنسبة لمستوى دخل الاسرة الذي تراوح 500 الف فقد تمثلت في اعلى نسبة في احياء ام الكبير والغزلان ، بوب الشام و التجار بنسبة تتراوح بين (16,2% - 16% - 15% - 12,6%) بينما اخفض نسبة تمثلت في حي البساتين وكانت 7,2%. اما عن الدخل الذي يبلغ 100

الف دينار عراقي فكانت اعلى نسبة في حي ام الكبر والغزلان بلغ 29,8% وهذا عائد الى ان معظم سكنة المنطقة من هم كاسيين ومن سكنة المناطق التجاوز . واما اخفض نسبة شملت حي التجار بنسبة 5,1%.

جدول (5) توزيع مستوى الدخل الشهري لسكان مدينة الشعب سنة 2017

المجموع	الدخل الشهري بالدينار العراقي								الحي		
	100 الف		500 الف		750 الف		مليون واكثر				
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
52	7	9	9	24	5.4	23	12	23.5	52	البيضاء	
52	4	25	5.1	15	15	14.3	8	15.6	52	التجار	
36	9	21	11.6	6	12.6	5.7	/	/	36	اور	
36	/	14	/	15	8.4	14.3	7	14	36	الشعب	
57	10	19	12.9	18	11.4	17.1	10	19.6	57	الجزائر	
64	23	27	29.8	10	16.2	9.5	4	7.8	64	ام الكبر والغزلان	
30	5	12	7	5	7.2	4.7	8	15.6	30	البيساتين	
32	13	13	20.3	6	7.8	5.7	/	/	32	سبع قصور	
40	6	26	8	6	16	5.7	2	3.9	40	بوب الشام	
399	77	166	100	105	100	100	51	100	399	المجموع	
			19.3%		41.6%			26.3%			نسبة الدخل الى حجم العينة

المصدر : الدراسة الميدانية

2- البنية الوظيفية: يتضح من جدول (6) وشكل (8) من خلال الدراسة الميدانية بأن 45.3% من سكان منطقة الدراسة يمارسون اعمال حرة (كاسب) وان نسبة 25.3% من سكان المنطقة هم موظفين بينما شغلت اقل النسب هي المتقاعدين وبلغت 10.5% والعسكريين 9.7%.

كما يتضح ارتفاع نسبة الكاسيين في حي ام الكبر والغزلان بنسبة 22.5% وبعده 48 واقل ذلك في حي التجار بنسبة 7.3% بينما ارتفعت نسبة العاملين في الوظيفة في حي التجار بنسبة 21% ويليه حي البيضاء بنسبة 14.8% بينما انخفضت الى ادنى مستوى في حي اور والشعب وسبع قصور على التوالي بنسبة 5.9%. اما نسبة العاملين في العسكرية فقد ارتفعت في حي الجزائر بنسبة 23% وانخفضت بنسبة 5.1% في حيي التجار وسبع قصور . اما المتقاعدين فقد كانت نسبهم منخفضة قياساً ببقية المهن اذ اعلى نسبة ارتفاع لها في حي التجار 30.9% واقل نسبة شملت احياء ام الكبر والغزلان ،البيساتين وسبع قصور بنسبة 4.7%. وهذا له علاقة بمستوى التعليم واخذ فرص التعيين افضل من ذوي الاقل مستوى بالتعليم.

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لنوع المهنة لسكان مدينة الشعب لسنة 2017

المجموع	نوع المهنة								الحي	
	متقاعد		عسكري		موظف		كاسب			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		

52	/	/	15.4	6	14.8	15	14.2	31	البيضاء
52	30.9	13	5.1	2	21	21	7.3	16	التجار
36	14.2	6	8	3	5.9	6	10	21	اور
36	16.6	7	10.2	4	5.9	6	8.8	19	الشعب
57	14.2	6	23	9	19.8	20	10.1	22	الجزائر
64	4.7	2	10.2	4	9.9	10	22.1	48	ام الكبر والغزلان
30	4.7	2	7.6	3	6.9	7	8.2	18	البيساتين
32	4.7	2	5.1	2	5.9	6	10.1	22	سبع قصور
40	10	4	15.4	6	9.9	10	9.2	20	بوب الشام
399	100	42	100	39	100	101	100	217	المجموع
399	% 10.5		%9.7		%25.3		%54.3		النسبة المئوية

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة 2017.

3- البنية التعليمية: يبين جدول (7) وشكل (9) وجود تباين في مستوى تعليم سكان منطقة الدراسة إذ اظهرت نتائج المسح الميداني ان مستوى الامي كانت نسبته 2.7% بينما حصل مستوى تعليم يقرأ ويكتب على نسبة ايضاً منخفضة 9% وتبدأ نسبة التعليم ترتفع عند مستوى التعليم الابتدائي وتبلغ 201% وهذا ما يعكس ارتفاع نسبة العاملين الكسبة في منطقة الدراسة بسبب انخفاض نسبة كبيرة من السكان في مستواهم التعليمي مما يقلل فرص حصولهم على العمل الوظيفي الدائم وتمثلت نسبة التعليم الاعدادي 37% اما للتعليم الجامعي فكانت نسبته تصل الى 30.3%. ومن خلال الجدول نفسه يمكن ان يظهر التباين بشكل واضح في الاحياء إذ يتضح ان نسبة التعليم الجامعي كانت مرتفعة حيي البيضاء و التجار بنسبة 27.2% و 21.4% لكن على الرغم من ذلك نجد ان معظم حاصلين على التعليم الجامعي الان يمتنون اعمال حرة لكنها ذات مورد مالي عالي اما اقل الاحياء التي انخفضت فيها مستوى التعليم الجامعي فتمثلت بحي سبع قصور وبوب الشام التي تقابلها ارتفاع في مستوى العاطلين عن العمل بسبب عدم توفر فرص العمل بينما ترتفع نسبة التعليم الاعدادي في احياء ام الكبر والغزلان، بوب الشام والجزائر بنسبة تتراوح بين (20.2% و 13.5% و 10.8%) اما اخفض نسبة فتمثلت في سبع قصور وحي البيساتين بنسبة 5% و 5.4%. اما بالنسبة لمستوى التعليم الابتدائي ويقرأ ويكتب فقد كانت من نصيب الاحياء ام الكبر والغزلان وحي سبع قصور وبوب الشام و الشعب لتعبر عن واقع هذه الاحياء التي تعاني من انخفاض في مستوى التعليم.

جدول (7) توزيع العددي والنسبي لمستوى تعليم سكان مدينة الشعب لسنة 2017

المجموع	مستوى التعليم										الحي
	معهد/جامعة		اعداديه		ابتدائي		يقرأ ويكتب		امي		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
52	33	27.2	15	10.1	1	1.2	3	8.3	/	/	حي البيضاء
52	26	21.4	17	11.5	9	10.7	/	/	/	/	حي التجار
36	9	7.4	18	12.1	6	7.1	3	8.3	/	/	حي اور
36	7	6	17	11.4	9	11	3	8.3	/	/	حي الشعب
57	17	14	20	13.5	8	9.5	8	22.2	40	4	حي الجزائر
64	9	7.4	30	20.2	14	16.6	6	16.6	50	5	حي ام الكبر والغزلان
30	8	6.6	8	5.4	8	9.5	5	13.8	10	1	حي البيساتين
36	6	5	7	5	19	22.6	/	/	/	/	حي سبع قصور
40	6	5	16	10.8	10	11.9	8	22.2	/	/	حي بوب الشام
399											المجموع
339	121	%30.3	148	%37	84	%21	36	%9	10	%2.7	المجموع الكلي والنسبة المئوية

المصدر: الدراسة الميدانية

المبحث الثاني

التلوث البيئي

يعد التلوث البيئي من أخطر المشكلات والازمات التي اضحت تهدد كل أشكال الحياة وعناصر الوجود في عالمنا المعاصر، ولاشك في ان الانسان هو الملوث الاول للبيئة التي يحيا فيها ، ان تزايد ظواهر التلوث البيئي وقلة الوعي البيئي وسوء التعامل مع البيئة من قبل اغلب الناس الى جانب انعدام التخطيط البيئي السليم سيؤدي الى تصاعد وتيرة المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، كما ان تزايد اعداد السكان بشكل كبير وانعدام التخطيط العائلي في وضع تتنافر فيها المشكلات البيئية شكل هاجساً عند الكثير (7). مشكلة البيئة من المشكلات التي تواجه معظم المدن العراقية في وقتنا الحاضر اذ تتفاقم مشكلة التلوث في المدن بفعل نمو المدن الكبرى وتزايد سكانها وارتفاع الحجم السكانية وسرعة انتشار المناطق الصناعية، ومع تزايد الحجم السكاني وبالأخص في المناطق الفقيرة والاحياء المتدنية حول المدن الكبرى ظهرت علامات التلوث واضحة سواء كان تلوث في الهواء او الماء او التربة او تلوث بصرياً او تلوثاً سمعياً(8). وسيركز البحث على التلوث البصري.

التلوث البصري:

يعد احد انواع التلوث البيئي القائم على اساس التشوهات او كتل بنائية غير قانونية او فراغات غير مصممة او اية اضافات لا تتناسب مع البيئة الطبيعية او المناخية او الوظيفية او الحضارية و الجمالية. ويطلق عليه اصطلاحاً الخلل في جمال مشهد المدينة او سوء وضعف في المشهد البصري او التعديت لعناصر البناء الأيكولوجي في المدينة او التشوهات البصرية للبنية العمرانية او عناصر بصرية غير جذابة(9). اي ان التلوث البصري هو كل تشوه يؤدي نظر الانسان ويسبب له الازعاج وعدم الراحة والشعور بالقلق النفسي على المدى الطويل، ويفضي الى ان يفقد الحس الجمالي من حوله وذلك باستبدال المناظر الجميلة بأخرى تكون غير متجانسة ولا تتناسب مع جمالية المنظر، مما يؤدي الى مشكلات وعلل تصيب الانسان تتمثل بـ القلق والتوتر والضغط النفسي لتمدد الى جسم الانسان وتزيد من احتمالية تعرضه بأمراض القلب والقولون والسكري(10). وان مشكلة بهذا الحجم لا بد من البحث فيها ومعالجتها بالطرق المناسبة. وعلى العكس فان مفاهيم التوافق البصري يؤدي الى نشوء بيئة عمرانية منسجمة وانسان خالي من العلل.

ابعاد التلوث البصري:

التلوث النقطي وهو الذي يتركز فيه التلوث على شكل مساحة صغيرة جداً. والتلوث الخطي مثل خطوط اعمدة الانارة بأوضاعها وعدم انتظامها وتدلي الاسلاك الكهربائية. التلوث المستوي ويتمثل بواجهات العمارات سواء كانت ناتج عن العمل ذاته او ناتج عن استخدام مصادر جديدة كإضافات عناصر حديثة لا تتماشى مع المبنى الاصيلي او اضافة فتحات او تقفيل الشرفات التلوث الكتلي وهو الذي يفقد فيه المبنى جوهره وشكله وتصبح عناصره غير واضحة اي بانهايار العلاقة النسبية بين الشيء وما يحيط به من كتل والامثلة تجاور بنايتين من طرازين مختلفين او تنافر الطابع مع ما يحيط به او زيادة الارتفاعات بطريقة مبالغ فيها وسط مباني محيطة منخفضة الارتفاع(11).

وللتلوث اسباب: منها اقتصادية ويحدث بسبب التباين في الوضع الاقتصادي يعطي تبايناً بيئياً. وقد تكون اسباب ادارية تتمثل بضعف ورداء التصاميم التي توضع. او اجتماعية وثقافية ومنها السلوك الخاطئ وتردي الذوق العام. فضلاً عن ارتفاع الحجم السكاني وقد يصاحبها جهل في معرفة مفهوم التلوث البصري(12).

المبحث الثالث

الخصائص السكنية والخدمية لمدينة الشعب

أولاً: خصائص السكن:

1- مساحة الوحدة السكنية: بلغت مجموع الوحدات السكنية في مدينة الشعب (150055). تباينت في مساحتها ما بين 50م -400م تمثلت أعلى نسبة للوحدات السكنية ذات مساحة 100م (33.8%) من مساحة المنطقة بينما شغلت الوحدات السكنية ذات المساحة 50م نسبة (21.8%) وهذا يوضح مقدار عملية القطع والفرز التي تحدث في الوحدات السكنية ذات المساحة الكبيرة بسبب زيادة أعداد الأسر والتي تزايد الطلب على الوحدات السكنية، وفي الوقت ذاته بلغ عدد الأسر في مدينة الشعب (103022) أسرة⁽¹³⁾. بلغت نسبة الوحدات السكنية ذات المساحة 150م (19.7%) والوحدات ذات المساحة 200م (18%) من مساحة المدينة أما الوحدات السكنية ذات المساحة (300م) و(400م) فقد بلغت نسبهم (4.7% و2%)، علماً أن جميع الأحياء في الشعب هي في الأصل وحدات سكنية ذات مساحات واسعة حسب تصميم الأصلي لها.

ومن خلال جدول (8) والدراسة الميدانية تبين أن الأحياء التجارية و أم الكبر والغزلان و الشعب بأعلى نسبة في الوحدات السكنية ذات 50م بنسبة (18.4%- 17.2%- 16%) بينما شغلت حي البيضاء بأقل نسبة تمثلت بـ 3.4%. أما الوحدات السكنية ذات 100م فقد ارتفعت النسبة في حي بوب الشام و أم الكبر والغزلان بنسبة 19.2% و 15.5% بينما شغلت أقل نسبة في البساتين بنسبة 1.6% أما الوحدات السكنية ذات المساحة 150م فقد ارتفعت في حي أم الكبر والغزلان و البيضاء وحي الجزائر بنسبة (21%، 19%، 16.4%) بينما تمثلت أقل نسبة في بوب الشام بنسبة (4%). بينما كان نصيب حي البيضاء بأعلى نسبة في الوحدات السكنية ذات المساحة 200م و300م و400م إذ استطاع الحفاظ على مستوى مساحة وهذا عائد إلى ارتفاع الأسعار للأراضي والوحدات السكنية حتى بعد التقطيع بينما أخفض نسبة لهذه المساحات كانت من نصيب حي سبع قصور والشعب و بوب الشام.

جدول (8) مساحة الوحدات السكنية لمدينة الشعب لسنة 2017

المجموع	مساحة الوحدات السكنية												الحي
	400م		300م		200م		150م		100م		50م		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
52	57.1	4	26.3	5	20.8	15	19	15	7.4	10	3.4	3	البيضاء
25	28.7	2	15.7	3	13.8	10	5	4	12.5	17	18.4	16	التجار
36	/	/	15.8	3	13.8	10	9	7	7.4	10	7	6	أور
36	14.2	1	5.2	1	5.5	4	5	4	8.8	12	16	14	الشعب
57	/	/	32	6	11.1	8	16.4	13	13	17	15	13	الجزائر
64	/	/	5.2	1	13.8	10	21.5	17	15.5	21	17.2	15	أم الكبر والغزلان
30	/	/	/	/	12.5	9	7.5	6	6.6	9	7	6	البساتين
36	/	/	/	/	2.7	2	12.6	10	9.6	12	8	7	سبع قصور
40	/	/	/	/	6	4	4	3	19.2	26	8	7	بوب الشام
399	100	7	100	19	100	72	100	79	100	135	100	87	المجموع
399	%2	7	%4.7	19	%18	72	19.7	79	%33.8	135	%21.8	87	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية

2. عمر الوحدة السكنية: تعد منطقة البحث من المناطق السكنية التي تم بناءها منذ 1970 لتشمل الوحدات السكنية على امتداد الشوارع الرئيسية مثل شارع الطالبية وشارع البنوك وشارع حي اور وشارع عدن ومع تزايد الحجم السكاني ووجود الخدمات فيها أصبحت من المناطق الجاذبة للسكان مع بداية 1980 ليصل امتداد الوحدات السكنية الى مناطق ابعد من ذلك ومن خلال جدول (9) يتضح ان عدد الوحدات السكنية التي بنيت في سنة (1980-1970) 39 وحدة سكنية بنسبة 9.7% وهي اقل نسبة بينما الوحدات السكنية التي بنيت في سنة من (80-90) تمثلت في 84 وحدة سكنية اي بنسبة 21% وهذا يدل على تزايد عدد الوحدات السكنية في العشرة سنوات التي ذكرت اما في المدة من (1990-2000) فقد انخفضت النسبة في جميع الاحياء بسبب الحصار الاقتصادي الذي كان يمر به العراق ومنطقة الدراسة ايضاً ادى الى عزوف الكثير من شراء الوحدات السكنية بسبب انخفاض المستوى المعاشي بشكل كبير جداً ما افضى الى هذا الانخفاض في النسبة التي بلغت في 14% بينما ارتفعت هذه النسبة في لمدّة من (2000-2017) وهذا عائد الى ارتفاع المستوى المعاشي لبعض الفئات من المجتمع ولاسيما موظفي الدولة فضلاً عن وجود فرص العمل الحرة على الرغم من ان بعض هذه الزيادة تعود الى وجود تجاوز على شكل عشوائيات او تجاوز اراضي زراعية. اذا يلاحظ ارتفاع نسبة عدد الوحدات السكنية في حي ام الكبر والغزلان كانت هي الاعلى بنسبة 18.6% يليها الاحياء سبع قصور، البيضاء وبوب الشام بنسب تتراوح (14.5% و13.6% و13%) بينما اخفض نسبة تمثلت حي التجار وحي الشعب بنسبة 5.9% و5% على التوالي.

جدول (9) توزيع عمر الوحدات السكنية في مدينة الشعب لسنة 2017

المجموع	عمر الوحدة السكنية								الحي
	(2017-2000)		(2000-90)		(90-80)		(80-70)		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
52	30	13.6	16	9	12	10	7.3	3	البيضاء
52	13	5.9	4	2	25	21	41	16	التجار
36	19	8.6	7.1	4	14.2	12	2.5	1	اور
36	11	5	17.8	10	9.5	8	17.9	7	الشعب
57	29	13.1	10.7	6	11.9	10	31	12	الجزائر
64	41	18.6	14.2	8	18	15		/	ام الكبر والغزلان
30	17	7.7	16	9	4.7	4		/	البيساتين
32	32	14.5	/	/	/	/		/	سبع قصور
40	28	13	14.2	8	4.7	4		/	بوب الشام
399	220	100	100	56	100	84	100	39	المجموع
399	220	55.1%	14%	56	21%	84	9.7%	39	المجموع الكلي والنسبة

المصدر/ الدراسة الميدانية

3- نوعية الوحدة السكنية: من خلال جدول (10) بلغ عدد الوحدات الرديئة (57) وحدة سكنية من ضمنها التجاوزات والعشوائيات ومرور بعض الوحدات السكنية الى مرحلة بناء قديمة تصل الى سنة 1970 اما الوحدات السكنية التي كانت في حالة متوسطة فقد بلغت 175 وحدة سكنية بنسبة 43.8% بينما اخذت الوحدات الجيدة على نسبة 39% بعدد 156 وحدة سكنية اما الوحدات السكنية التي كانت مستواها جيدة جداً فتمثلت باقل نسبة وبلغت 2.7%. تمثلت اعلى نسبة للوحدات السكنية الرديئة المستوى في حي ام الكبر والغزلان وذلك بنسبة 36.8% ثم يليها حي بوب الشام بنسبة 14% واقل نسبة كانت في حي سبع قصور وحي الشعب بنسبة 5.2% و7%. شمل حي ام الكبر والغزلان في اعلى نسبة لمستوى الوحدات السكنية الرديئة بنسبة 36.8% اما في المستوى المتوسط فقد كانت اعلى نسبة في حي الجزائر بينما في المستوى الجيد تمثل في ام الكبر والغزلان وحي التجار بنسبة بلغت 19.2% و17% اما المستوى جيد جدا فقد تمثل في حي البيضاء والشعب والتجار بنسبة بلغت 63.6% و18.2%.

جدول (10) توزيع مستوى نوعية الوحدة السكنية لمدينة الشعب لسنة 2017

المجموع	مستوى جودة الوحدة السكنية								الحي
	جيدة جدا		جيدة		متوسطة		رديئ		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
52	63.6	7	15.3	24	12	21	/	/	البيضاء
52	18.2	2	17	26	12.5	22	3.8	2	التجار
36	/	/	5.7	9	12	21	10.5	6	اور
36	18.2	2	5.7	9	12	21	7	4	الشعب
57	/	/	14.1	22	16.8	29	10.5	6	الجزائر
64	/	/	19.2	30	7.4	13	36.8	21	ام الكبر والغزلان
30	/	/	6.4	10	7.4	13	12.2	7	البيساتين
32	/	/	6.4	10	10.8	19	5.2	3	سبع قصور
40	/	/	10.2	16	9.1	16	14	8	بوب الشام
399	100	11	100	15	100	17	100	57	المجموع
				6		5			

المصدر: الدراسة الميدانية

4- نوع الملكية للوحدة السكنية: تبين من خلال جدول (11) ان عدد الوحدات السكنية التي تعد ملك صرف بلغت (209) وحدة سكنية تمثلت في اعلى نسبة 52.3% بينما شملت الحكومي (13) وحدة سكنية بنسبة 13.5% اما الوحدات السكنية التي كانت للإيجار بلغ عددها (75) وحدة سكنية بنسبة 19% بينما تمثلت الوحدات السكنية التي تعد تجاوز بنسبة 25.5% بواقع (102) وحدة سكنية فضلاً عن ارتفاع الوحدات السكنية الملك صرف في كل من الاحياء (البيضاء، التجار، واور بنسبة تتراوح (42%، 33%، 24%) بينما تنخفض الوحدات السكنية في حي البيساتين بنسبة 13% اما الوحدات السكنية للإيجار فقد ارتفعت في حي الجزائر والتجار وبوب الشم بنسبة (16%، 13%، 10%) وهذا عائد الى توفر وسائل النقل وسهولة الوصول الى الشوارع الرئيسية اما الوحدات السكنية التي تعد تجاوزاً فقد ارتفعت في سبع قصور بنسبة 325 لتشمل الحي بأكمله تليه ام الكبر والغزلان بنسبة 11% اما اقل الوحدات السكنية التي تعد تجاوزاً تمثلت في البيضاء والتجار لقلّة المساحات الفارغة ولعدم وجود مناطق زراعية .

جدول (11) توزيع نوع ملكية الوحدات السكنية في مدينة الشعب لسنة 2016

المجموع	نوع الملكية للوحدات السكنية								الحي
	تجاوز		ايجار		حكومي		ملك صرف		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
52	0.9	1	10.8	8	7.6	1	20	42	البيضاء
52	2.9	3	17.3	13	23	3	15.8	33	التجار
36	5.8	6	8	6	/	/	11.4	24	اور
36	3.9	4	13.3	10	7.7	1	10	24	الشعب
57	10	10	21.3	16	7.7	1	14.3	30	الجزائر
64	24.5	25	8	6	23	3	14.3	30	ام الكبر والغزلان
30	10.7	11	8	6	/	/	6.2	13	البيساتين
32	31.3	32	/	/	/	/	/	/	سبع قصور
40	10	10	13.3	10	4	4	8	16	بوب الشام
399	100	102	100	75	100	13	100	209	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

5- خدمات المنطقة : وتتمثل بمستوى الخدمات المقدمة لسكان المنطقة من حيث خدمات الكهرباء واسالة المياه وتوفير الحاويات وتبليط الشوارع .

أ. الكهرباء : تعد الشعب بجميع الاحياء فيها من المناطق المجهزة بالطاقة الكهربائية (الوطنية) اذ يحصل السكان على الطاقة وينسب تصل الى 100% في جميع الاحياء رغم وجود بعض الاحياء التي تمثل في الاصل مناطق تجاوز من قبل السكان على مناطق تعود الى الدولة الان تزايد الحجم السكاني في السنوات الاخيرة وزيادة الضغط على الطاقة اضحت تعاني احياء مدينة الشعب من انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر وخاصة في اوقات الذروة المتمثلة في الاشهر التي يكون الطلب عليها كثير متمثلة في الاشهر الاكثر حرارة متمثلة في حزيران وتموز وشهر اب بسبب استخدامات وسائل التبريد التي تتزامن مع تزايد الحجم السكاني المتزايد الذي يتزامن مع طلب الحاجة المتزايدة ويشمل ذلك الاشهر الاكثر برودة في فصل الشتاء حيث يزداد الضغط على الطاقة الكهربائية بسبب وسائل التدفئة المستخدمة ان تزايد الطلب على الطاقة الكهربائية يقابلها قلة ما يصل الى الاحياء السكنية في اوقات التشغيل جعل سكان المنطقة ان يتخذ اجراءاً اضافياً يتمثل بالاعتماد على المولدات الاهلية لغرض تزويدهم بالطاقة الكهربائية اذ يتبين من جدول (12) ارتفاع نسبة المستخدمين الطاقة الكهربائية بواسطة الوطنية والمولدات الاهلية بنسبة (82.2%) من منطقة البحث بينما شملت الوحدات السكنية المعتمدة على الوطنية فقط (47) وحدة سكنية اي بنسبة 11.7% وتتمثل ببعض الوحدات السكنية ذاتها تعاني من انخفاض المستوى المعاشي مما افضى الى عدم قدرتهم على دفع اجور المولدات الاهلية اما الاسر التي تعتمد على المولدات الاهلية فقد بلغت نسبتها (6%). ان استخدام المولدات الاهلية قد احدث تشوه في الصور الحقيقية للمدينة وللوحدات السكنية بسبب الاسلاك التي تمتد بين الوحدات السكنية بشكل عشوائي اثر على المنظر العام للشوارع وللأحياء.

جدول (12) استخدام الطاقة الكهربائية في مدينة الشعب لسنة 2017

المجموع	مولد خاص		مشترك (وطنية مع اهلي)		اهلية		وطنية		الحي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
52	/	/	34	10.3	9	37.5	9	19.1	البيضاء
52	/	/	35	11	8	33.3	9	19.1	التجار
36	/	/	36	11	/	/	/	/	اور
36	/	/	32	9.7	2	8.3	2	4.3	الشعب
57	/	/	43	13.1	5	20.9	9	19.1	الجزائر
64	/	/	57	17.3	/	/	7	15	ام الكبر والغزلان
30	/	/	30	9.1	/	/	/	/	البساتين
32	/	/	29	8.8	/	/	3	6.4	سبع قصور
40	//	/	32	9.7	/	/	8	17	بوب الشام
399		/	328	100	24	100	47	100	المجموع
				82.2%		6%		11.7%	

المصدر: الدراسة الميدانية

ب - حاويات النفايات : بالنسبة لحاويات النفايات نجد ان عدد الاجابات في استمارة الاستبيان التي تؤكد عدم وجود حاويات بلغت 270 اجابة، والتي توجد و 129 اجابة جدول(13) وهذا يدل على قلة الحاويات المنتشرة في الاحياء مما ادى الى انتشار النفايات في الشوارع الرئيسية والفرعية احدث خلافاً في الشكل العام للشوارع وهذا ايضا يعود الى انخفاض مستوى وعي الاشخاص ومدى حرصهم على استخدام بدائل، لذلك تمثلت اعلى نسبة لعدم وجود حاويات في الاحياء ام الكبر والغزلان وبوب الشام بينما اخفض نسبة كانت تمثلت في حي

الجزائر والشعب اما الاحياء التي كانت اجابتهم بوجود حاويات قتمثلت في اعلى نسبة في البيضاء، التجار، البيضاء والشعب .

ج - تخطيط الشوارع: شملت جميع الاحياء في مدينة الشعب بتخطيط الشوارع عموماً سواء كانت الرئيسة او الفرعية ماعدا المناطق التي يوجد فيها تجاوز لكون هذه المناطق غير تابعة ضمن خطط البلدية او الامانة لكونها زراعية او عشوائيات بلغ عدد الذين اكدو وجود شوارع مبلطة 222 من اصل 399 .

د - انايبب الصرف الصحي والمشاكل الناتجة عنه فقد تبين ان جميع الاحياء احتوت على خدمات الصرف الصحي ماعدا منطقة بوب الشام التي تعاني من قلة خدمات الصرف الصحي وحي سبع قصور التي لا يحتوي على اي خدمات الصرف الصحي لكون المنطقة زراعية .اما بالنسبة لانسداد انايبب الصرف الصحي فقد بلغ عدد الذين اكدوا انسدادها 278 بينما بلغ عدد الذين اكدوا عدم انسدادها 121 .

هـ - المتنزهات والتشجير : ان وجود المتنزهات والمساحات الخضراء له دور كبير في اصفاء جانب جميل ويعطي صورة جمالية للمنطقة وهي تعد متنفس السكان في المدن بلغت نسبة وجود المتنزهات في منطقة الدراسة وحسب استمارة الاستبيان 27.2% بينما بلغت نسبة عدم وجودها بنسبة 72.2% كانت النسب تقريبا متقاربة في الاحياء الا ان اخفض نسبة تمثلت في حي اور . اما ما يتعلق بالتشجير في الجزرات الوسطية فقد شملت نسبة التشجير (42.3%) في الاحياء ونسبة (75.6%) غير موجودة وهذا عائد في بعض الاحيان الى عدم وجود صيانة وسقي مستمر الاشجار او عملية السقي الخاطئة التي تؤدي الى موت الاشجار والمزروعات .
و- تجانس واجهات المباني والوانها: وتتمثل بمدى تجانس المباني من حيث الارتفاع وشكل المبنى سواء كان بناء افقي للوحدات السكنية او بناء عمودي يقصد به العمارات السكنية ومن خلال جدول (12) يتضحان نسبة المباني التي لا تحتوي على تجانس في واجهاتها 34.8% بينما الواجهات المتجانسة كانت تمثل 65.1% فضلا عن ان نسبة المباني التي كانت تمتلك تجانس في الالوان 27.2% بينما نسبة عدم التجانس كانت 65.1% وهذا يبين ان اغلبية المباني تخضع الى اهواء واذواق من يقوم بالبناء وهذا يعكس على مستوى وعي وذوق المصمم او المخطط للبناء ومدى معرفته وثقافته بكيفية الحفاظ على جمالية الواجهات.

المشكلات الرئيسة الناتجة عن ارتفاع معدلات النمو السكاني

- 1 انخفاض مستوى دخول معظم الاسرة في منطقة الدراسة.
- 2- انتشار العشوائيات والتجاوزات على الاراضي وخاصة الزراعية منها وتحويلها الى وحدات سكنية عن طريق بيعها كقطع في مساحات حسب الطلب.
- 3- نقص الخدمات العامة وعدم كفاءة شبكة البنى التحتية لسد الحاجة المتزايدة من خدمات سواء الصرف الصحي او اسالة مياه او الكهرباء او الطرق.
- 4- التغيير الوظيفي لأحياء بلدية الشعب اذ تداخلت الوظيفة السكنية مع العديد من الوظائف الاخرى المتمثلة (بيع الحديد السكالات ومحلات بيع المواد الغذائية التي اصبحت منشرة في كل شوارع البلدية وانتشار محلات الملابس الخ.

العلاقة بين معدل النمو السكاني والتلوث البصري:

ان لحجم السكاني اثر واضح على ظاهرة التلوث البصري في منطقة الدراسة اذا تتجلى بوضوح حسب الاحياء وقد تنعكس عدة اسباب لظهور التلوث البصري و تباينه بين الاحياء ومن اكثر الاسباب المؤدية هو المستوى الاقتصادي والثقافي، اذ يلاحظ ان جميع الاحياء في منطقة الشعب تعاني من تلوث بصري شديد وذلك لعدة اعتبارات منها زيادة الحجم السكاني وارتفاع الكثافة السكانية ووجود الكثير من التجاوزات في المنطقة لذلك فان معظم السلبيات والتجاوزات والتباين في الاذواق التي تتعلق بالمباني وما يعرض عليها تعكس ذوق والاتجاه

- الشخصي للأفراد لاسيما فيما يتعلق باللوحات الضوئية للمحلات التجارية والمطاعم او الوان المباني او عرض السلع والبضائع خارج المحلات ووضعها على الارصفة ومن هذه السلبيات.
- 1- انتشار محلات لبيع المواد الغذائية بكثرة بين ازقة واحياء المنطقة وما يرافق من ذلك عملية عرض اغلبية المنتجات خارج المحلات علماً ان هذه المحلات استقطعت من الوحدة السكنية، اي اجراء تحويل للوحدة السكنية وقد يكون السبب عدم امتلاك الاسرة لوظيفة ثابتة او لغرض رفع مستوى معيشة الاسرة عندما تكون الاسرة لا تستطيع ان تسد احتياجاتها.
 - 2- وضع الاغطية او الحواجز على شرفات المباني العالية (العمارات) وذلك لغرض حجب الرؤية والاعراض تتعلق بالعادات والتقاليد والقيم لبعض الاشخاص
 - 3- ظهور عملية بناء الوحدات الصغيرة بمساحة 50 م او 30 م او 40م وحسب الطلب بعد ان يتم بيع الوحدة السكنية الاصلية البالغ مساحتها من 300-600م وما لهذا تأثير كبيراً على تغيير واجهة المنطقة وتغيير في خصائص التصميم الاصيل للمنطقة وما يترتب على ذلك من ضغط على خدمات المنطقة.
 - 4- انتشار الاسواق غير النظامية والغير الصحية في معظم شوارعها وما يترتب عنه من عملية تشويه البصري.
 - 5- انتشار النفايات بكثرة في المنطقة مع تزايد الحجم السكاني وغياب رقابة البلدية وعجز البلدية عن رفع النفايات بصورة مستمرة في كثير من الاحياء.
 - 6- الاختناقات المرورية الحاصلة فيها وخصوصاً في تقاطع اغلبية الشوارع مثل شارع عدن وتقاطع شارع الاسواق المركزية وتقاطع البنوك وتقاطع حي اور وما ينتج عن ذلك من زيادة في اعداد السيارات المتوقفة وخاصة عند اوقات الذروة من الساعة 7ت 9 صباحاً ومن الساعة 1- 3 عصرأ وقد تصل في بعض الاماكن الى 9 ليلاً.
 - 7- خضوع الوحدات السكنية الجديدة لأذواق المقاولين والذين هم على الاغلب لا يمتلكون كفاءة علمية في وضع التصاميم لذلك فهي تخضع لأذواقهم الشخصية .
 - 8- انتشار المولدات الكهربائية في الشوارع الفرعية (الثانوية) وداخل الاحياء بشكل كبير جداً والبالغ عددها(428)مولدة موزعة بين ثلاث من احياء البلدية هي (1719 مولدة في حي التجار و(141) مولدة في الشعب و(116) مولدة في حي الجزائر علماً ان هذه الاحياء تمتاز بارتفاع الكثافة السكانية فيها. وما يرافق المولدات من تصاعد ابخرة سواد وملوثات تؤدي الى تشوه الصور الحضرية للمنطقة صورة (1).
 - 9- تصاعد ابراج الاتصالات على أسطح الوحدات السكنية بشكل مكثف اذ تصل اعدادها في بعض الاحيان الى برجين لكل 200م صورة(2).
 - 10- انتشار الاسلاك الكهربائية الخاصة بالمولدات الكهربائية بشكل مفرط والتي يكون ارتفاعها منخفضاً وهي متشابكة وتمثل صورة مرعبة حقيقية لما تحتويه من مخاطر اصابة ساكنين المنطقة من صقعات كهربائية او حدوث تماس كهربائي بسببها صورة (3).
 - 11- انتشار لوحات الضوئية بكثرة على واجهات المباني العمودية(العمارات) بشكل لايليق بمساحة وواجهة المبنى وقد توضع اكثر من لوحة ضمن واجهة البناية مما يؤدي الى عدم وضوح الصورة النهائية للبناية صورة (4) .
 - 12- ارتفاعات العمارات بين واحدة واخرى وتداخلها بين الوحدات السكنية مما يجعل رؤية الخط او الاند سكب غير واضح و يأخذ بعداً غير متجانس.
 - 13- انتشار ظاهرة رعي الاغنام في الشوارع الرئيسية من الاحياء مما له الاثر في زيادة تشوه المنظر الاحياء مع انبعاث الروائح منها وتجمع مخلفات الحيوانية الناتجة بعد الذبح صورة (5و6).

14- انتشار السكلات لبيع مواد البناء في معظم احياء مدينة الشعب ومرور سيارات الحمل الكبيرة التي تتوقف امام هذه المواقع مما يخلق بيئة غير ملائمة اذا تداخلت الوظائف السكنية مع الوظائف الاخرى في الاحياء صورة (7).

15- تجاوز اصحاب الوحدات السكنية على ارصفة المنطقة وذلك لغرض زيادة مساحة الدار مما احدث تشوهاً حقيقياً في المنظور العام للوحدة السكنية قد افقدها عنصر التكامل للبناء المعماري.

صورة (1) انتشار المولدات الاهلية



التقطت في يوم 22017/1

صورة (2) انتشار الابراج بشكل قريب مع بعضها



التقطت في يوم 22017/1

صورة (3) انتشار اسلاك المولدات الاهلية بين الوحدات السكنية



التقطت يوم 2017/2/1

صورة (4) الواح اعلانات وتوزيعها غير منتظم



التقطت يوم 2017/2/1

صورة (5) رعي الاغنام في الشوارع



التقطت في يوم 22017/1

صورة (6) عملية نبح الاغنام خارج المحلات



التقطت الصورة 2017/2/1 زيارة ميدانية

صور(7) انتشار السكلات بين الوحدات السكنية



التقطت الصورة 2017/2/1

جدول (13) مستوى الخدمات في مدينة الشعب الدراسة الميدانية

مستوى الخدمات																												الحي								
ووقوف المركبات				لون المبنى				واجهات المباني				التشجير				متنزهات				استداد المجاري				اثلييب الصرف				تليط الشارع				حاويات				
كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	كلا	الع	نعم	الع	
/	/	14	52	14	40	10.9	12	15.3	40	8.6	12	10	22	18	30	12.8	37	13.5	15	8.2	10	15.1	42	/	/	16.3	52	/	/	23.4	52	10	27	19.4	25	البيضاء
50	12	10.6	40	12	34	16.2	18	12.6	33	13.6	19	7.3	17	20.7	35	13.1	38	12.6	14	11.5	14	13.6	38	/	/	16.3	52	11.8	21	14	31	8.5	23	22.4	29	التجارة
/	/	9.6	36	11.4	33	2.7	3	11.5	30	4.3	6	7	16	11.8	20	6.9	20	14.4	16	12.5	15	7.5	21	7.5	6	9.4	30	5	9	12.1	27	8.8	24	9.3	12	اور
/	/	9.6	36	9.3	27	8.1	9	9.6	25	7.9	11	4.7	11	14.7	25	11.4	33	2.8	3	6	7	10.4	29	8.8	7	9	29	5	9	12.1	27	5.5	15	16.2	21	الشعب
29.2	7	13.3	50	14.9	43	12.6	14	17.3	45	9	12	13.4	31	15.3	26	14.9	43	12.6	14	6	7	17.9	50	5	4	16.6	53	12.9	23	15.3	34	15.1	41	12.4	16	الجزائر
12.5	3	16.3	61	8.6	25	35.1	39	3.4	9	39.5	55	13.4	31	19.5	33	16	45	17.1	19	/	/	23.3	64	11.2	9	17.2	55	27.1	48	7.2	16	20	53	8.5	11	ام الكبر والقز لان
/	/	8	30	8	23	6.3	7	8.8	23	5	7	13	30	/	/	/	/	27	30	14.8	18	4.3	12	/	/	9.4	30	16.9	30	/	/	5.5	15	11.6	15	البيساتين
/	/	8.5	32	10.6	29	2.7	3	10	25	5	7	13.9	32	/	/	11.1	32	/	/	32	/	/	40	32	/	/	3.9	7	11.2	25	11.8	32	/	/	سبع قصور	
8.3	2	10.1	38	11.8	34	5.4	6	11.5	30	7.1	10	17.3	40	/	/	13.8	40	/	/	14.8	18	7.9	22	27.5	22	5.8	18	16.9	30	4.5	10	14.8	40	/	/	بوابة الشام
100	24	100	375	100	288	100	111	100	260	100	139	100	230	100	169	100	288	100	111	100	120	100	278	100	80	100	319	100	177	100	220	100	270	100	129	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة 2017

الاستنتاجات

- 1- ارتفاع معدلات النمو السكاني في جميع احياء منطقة الشعب ولاسيما التي تراوحت من (20.8%) في ام الكبر والغزلان الى اخفض معدل نمو لحي الشعب البالغ (2%).
- 2- ارتفاع الكثافة السكانية عموماً في منطقة الدراسة وبشكل كبير .
- 3- تباين الكثافة السكانية بين احياء منطقة الدراسة اذ تشمل ارتفاع الكثافة في المناطق التي تمتاز بصغر المساحة قياساً بحجم السكاني وانخفاض الكثافة السكانية في المناطق التي تتسع فيها المساحة قياساً بالحجم السكاني.
- 4- انتشار ظاهرة التلوث البصري بشكل كبير في المنطقة وهذا عائد الى مستوى ادراك ووعي السكان.
- 5- تباين مستوى التلوث في منطقة الدراسة اذ ارتفع في كل من الاحياء التجار، الشعب ، الجزائر و سبع قصور بينما ينخفض ذلك في كل من احياء البيضاء ، البساتين ، بوب الشام لانعكاس ذلك على مستوى الكثافة السكانية حسب احياء المنطقة .
- 6- تباين التلوث البصري من حيث تلوث في واجهات المباني او تلوث الناتج من تدلي الاسلاك الكهربائية او التلوث البصري الناتج من الافتات الضوئية وغير الضوئية.
- 7- انتشار مظاهر غير مرغوب بها المتمثلة بالمجازر العشوائية في الشارع وانتشار سكلات البناء وغيرها.
- 8- وجود ظاهرة نشاز في تناغم تصميم واجهات المباني بسبب اختلاف مواد البناء المصنعة التي دخلت حديثاً في التصميم المعماري والتي خضعت لاذواق المقاولين.

التوصيات

- 1- تنمية خطط التي توثق العلاقة بين دوائر البيئة وبلدية الشعب لغرض معالجة مسببات التلوث البصري.
- 2- ان التلوث البصري هو نتيجة حدوث ملوثات اخرى في بيئة منطقة الدراسة كانتشار النفايات.
- 3- الحد من ظاهرة انتشار العشوائيات والمتجاوزين في المنطقة للحد من زيادة السكان المتواصل مع وقف عملية تقطيع الوحدات السكنية.
- 4- تنظيم الاسواق على شكل اسواق كبيرة مبنية وفق اطار معماري حديث .
- 5- تنظيم واجهات المباني التي توضع عليها الافتات .
- 6- وضع المجازر خارج اطار الوحدات السكنية ويفضل في المناطق التي تقع اطراف البلدية على ان تكون مجاز نظامية خاضعة للرقابة الصحية . وايجاد حلول المتعلقة بانقطاع التيار الكهربائي والذي نتج عنه اعتماد سكان المنطقة على المولدات الكبير التي يتم سحب خطوط منها مما ولد تشوها في المنظر العمراني للمنطقة

الهوامش

- 1- دائرة بلدية الشعب ، شعبة التخطيط والمتابعة ، مساحة وحدة بلدية الشعب ، بيانات غير منشورة، 2016.
- 2- سيناى عدنان عبد الله النعيمي، اثر التجاوزات في استعمالات الارض على التركيب الداخلي لمدينة الشعب ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، تربية ابن الرشد، 2013، ص16.
- 3- سيناى عدنان عبد الله النعيمي ، المصدر نفسه، ص38.
- 4- احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1984، ص21.
- 5- احمد نجم الدين، احوال سكان في العراق ، معهد البحوث والدراسات العربية ، 1970، ص29.
- 6- احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، جامعة بغداد، 1984، ص196.
- 7- كامل المرياتي ، فراس عبد الجبار محمد سعيد ، انساق الوعي البيئي ظاهرة التلوث، الندوة العلمية ، بغداد ، طبعة 1، 2014، ص3.
- 8- سوسن صبيح حمدان ، اثر التلوث البصري في تشويه جمالية المدن "مدينة بغداد نموذج" وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، منشورة في مركز الدراسات العربية والدولية المستنصرية. ص5.
- 9- سوسن صبيح حمدان، اثر ارتفاع معدلات الكثافة السكانية في تلوث مدينة بغداد ، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي، العدد السابع عشر ، 2005، ص228-229.
- 10- حسن محمد حسن ، التلوث البصري دراسة في جغرافية البيئة ، بغداد، طبعة 1، ص141.
- 11- حسن محمد حسن ، نفس المصدر، ص131.
- 12- سها فاضل عباس ، التلوث البصري وابعاده المكانية في مدينة بغداد الرصافة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، 2016، ص4746.
- 13- دائرة بلدية الشعب ، شعبة التخطيط والمتابعة ، مساحة وحدة بلدية الشعب ، بيانات غير منشورة، 2016.

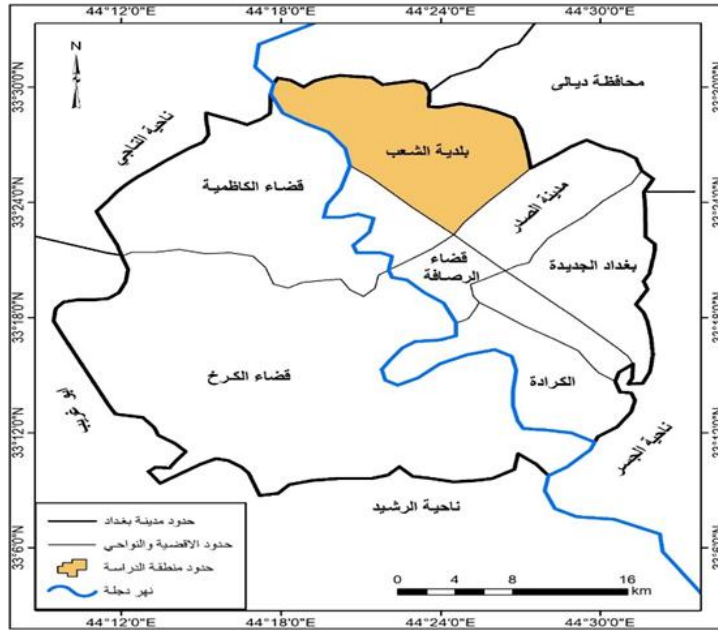
المصادر

- 1- الدين ، احمد ، احوال سكان في العراق، معهد البحوث والدراسات العربية ، 1970.
- 2- الدين ، احمد نجم ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد، 1984.
- 3- اسماعيل، احمد علي، اسس علم السكاني والتطبيقات الجغرافية، القاهرة، الطبعة 5، 1984
- 4- المرياتي ، كامل، فراس عبد الجبار محمد سعيد، انساق الوعي البيئي ظاهرة التلوث، الندوة العلمية ، بغداد، طبعة 1، 2014.
- 5- النعيمي ، سيناى عدنان عبد الله ، اثر التجاوزات في استعمالات الارض على التركيب الداخلي لمدينة الشعب ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، تربية ابن الرشد، 2013.
- 6- حسن، محمد حسن، التلوث البصري دراسة في جغرافية البيئة، بغداد، طبعة الاولى .
- 7- حمدان ، سوسن صبيح ، اثر التلوث البصري في تشويه جمالية المدن "مدينة بغداد نموذج"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحث منشور في مركز الدراسات العربية والدولية المستنصرية.

- 8- حمدان ،سوسن صبيح ، اثر ارتفاع معدلات الكثافة السكانية في تلوث مدينة بغداد، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي ، العدد السابع عشر 2005.
- 9- عباس ،سها فاضل ، التلوث البصري وابعاده المكانية في مدينة بغداد الرصافة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، 2016.
- الدوائر والمؤسسات الحكومية:
- 10- امانة بغداد ، دائرة التصاميم ، شعبة GIS ، خريطة الوحدات البلدية لمدينة بغداد لسنة 2015 ، مقياس 1/40000 .
- 11- دائرة بلدية الشعب ، شعبة التخطيط والمتابعة ، مساحة وحدود بلدية الشعب ، بيانات غير منشورة ، 2016.

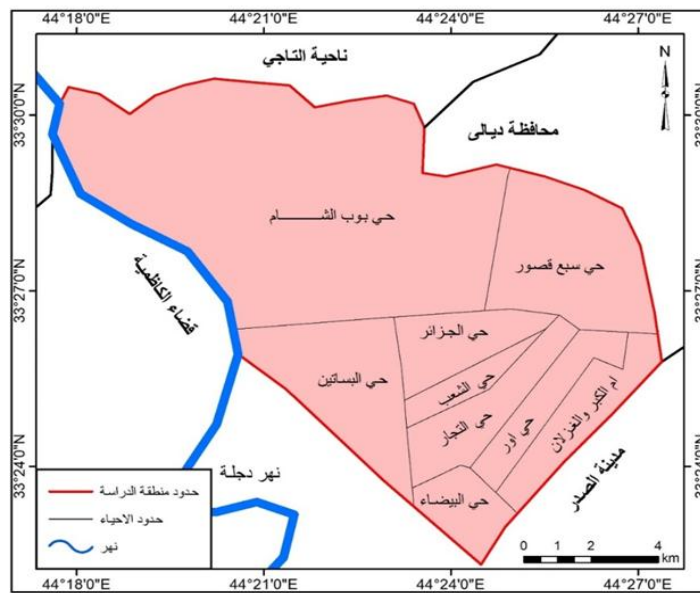
الملحق

شكل (1) الحدود الادارية لبلدية الشعب لسنة 2016



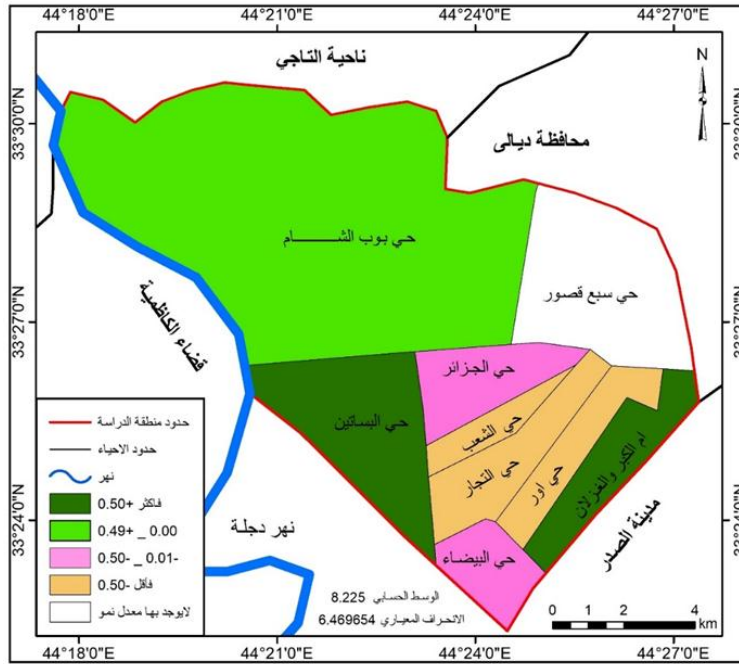
المصدر: امانة بغداد ، دائرة التصاميم ، شعبة GIS ، خريطة الوحدات البلدية لمدينة بغداد لسنة 2016 ،
مقياس 40000/1

شكل (2) احياء مدينة الشعب لسنة 2016



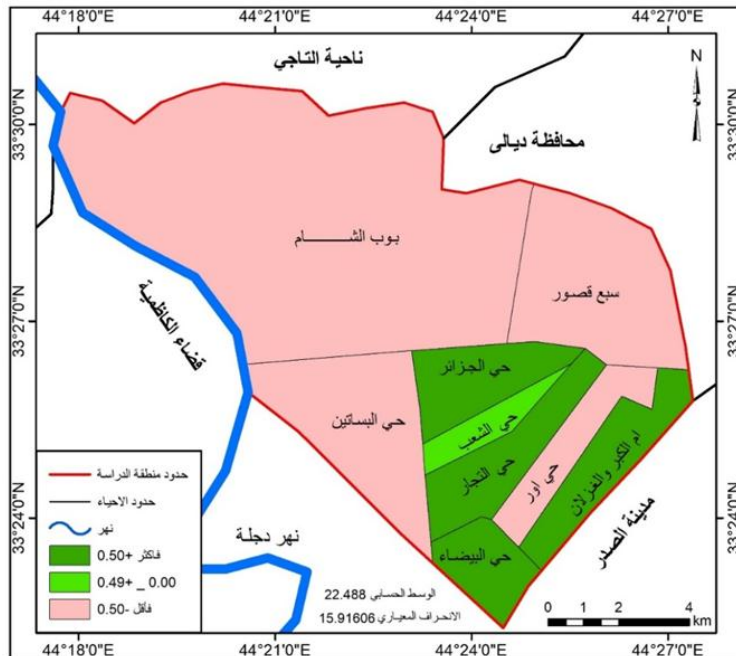
المصدر: دائرة بلدية الشعب، شعبة GIS خريطة احياء بلدية الشعب لسنة 2016، مقياس 14000/1

شكل (3) توزيع معدلات النمو في احياء مدينة الشعب وحسب الدرجة المعيارية لسنة 2016



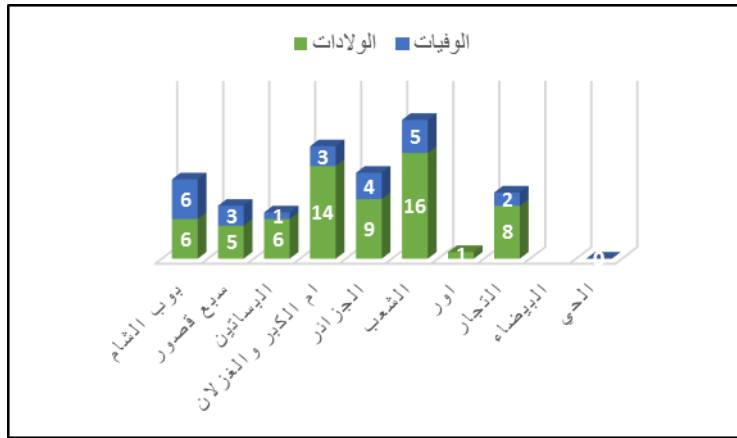
المصدر: جدول (1)

شكل (4) توزيع الكثافة الحسابية لسكان مدينة الشعب بحسب الدرجة المعيارية لسنة 2016



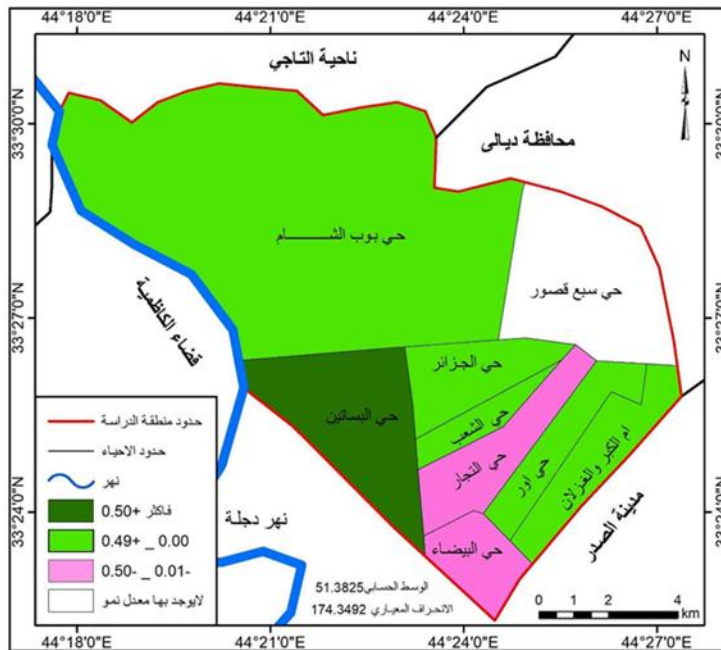
المصدر: جدول (2)

شكل (5) توزيع الوفيات والولادات لمدينة الشعب لسنة 2017



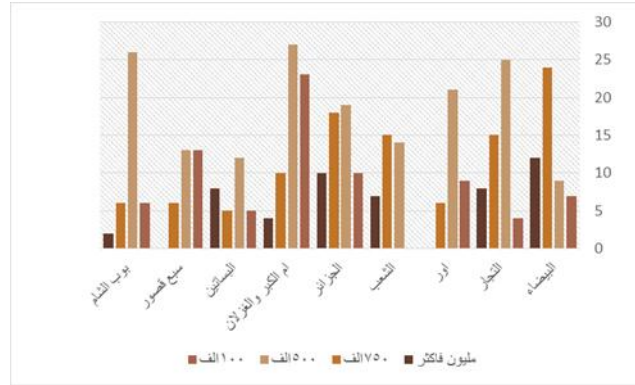
المصدر: جدول (3)

شكل (6) معدل النمو القومي لصافي الهجرة في مدينة الشعب لسنتي 1997 و 2017



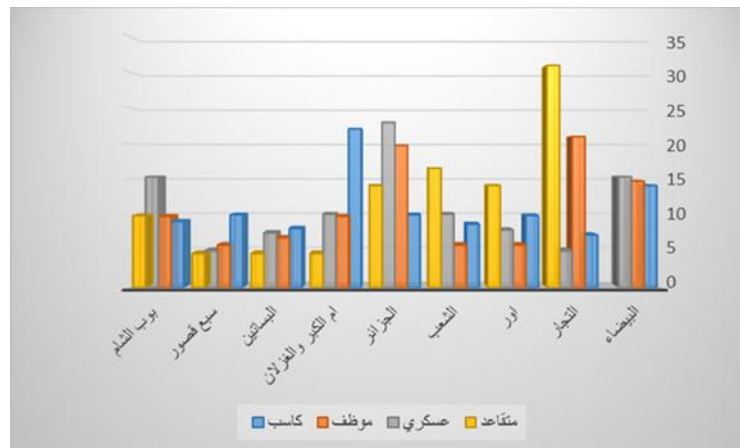
المصدر: جدول (4)

شكل (7) توزيع مستوى دخل الاسرة لمدينة الشعب سنة 2017



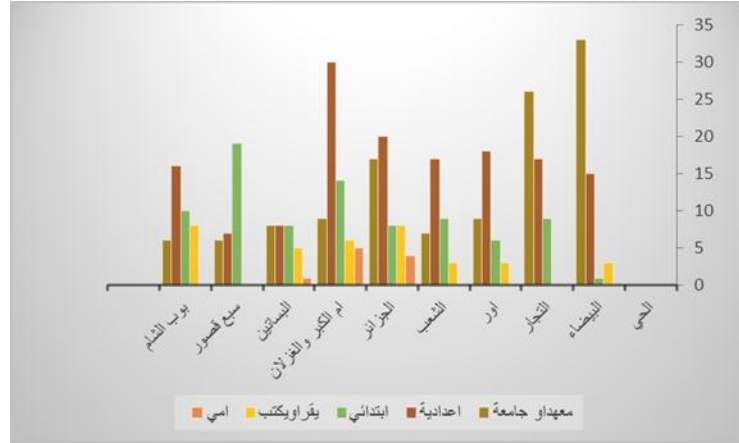
المصدر: جدول (6)

شكل (8) نوع المهنة لسكان مدينة الشعب لسنة 2017



المصدر : جدول (6)

شكل (9) توزيع العددي لمستوى تعليم سكان مدينة الشعب لسنة



المصدر: جدول (7)